(143) وحذف الباء كما يقولون: أتيت أمرا عظيما، أي: بأمر عظيم، وتكلمت كلاما قبيحا، أي بكلام قبيح. وقال أبومسلم: " واللاتي يأتين الفاحشة " قال: هما المرأة تخلوا بالمرأة في الفاحشة المذكورة عنهن: " أو يجعل ا لهن سبيلا " فالتزويج والاستغناء بالحلال، وهذا قول مخالف للاجماع، ولما عليه المفسرون، فانهم لايختلفون أن الفاحشة المذكورة في الآية الزنا، وأن هذا الحكم منسوخ، وهو المروي عن أبي جعفر (ع) وأبي عبدا (ع). ولما نزل قوله: " الزانية والزاني " (1) قال النبي (صلى ا عليه وآله): قدجعل ا لهن سبيلا، البكر بالبكر، جلد مائة وتغريب عام، والثيب بالثيب الجلد ثم الرجم. قوله تعالى: (واللذان يأتيانها منكم فآذو هما فان تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن ا كان توابا رحيما) (16) - آية بلاخلاف. القراءة، واللغة: قرأ ابن كثير: " واللذان " بتشديد النون، وكذلك: " هذان " " وفذانك "، ووافقه أبوعمروا في: فذانك. الباقون بالتخفيف، قال أبوعلي: من شدد النون فوجهه أنه عوض من الحذف الذي لحق الكلمة، لان قولهم: (ذا) قد حذف لامها، وقد حذف الياء من اللذان في التثنية، لان أصله اللذيان، فعوض عن ذلك التشديد، وفي العرب من يقول: اللذ بلاياء، وفي التثنية اللذا، وفي الجمع اللذوا، وللمرأة اللت، واللتا، واللات، بلاياء، وطي تقول مكان الذي: ذو، ومكان التي: ذات. المعنى: والمعني بقوله: " اللذان " فيه ثلاثة أقوال: ـــــــــــــــــــــــ سورة النور: آية 2.